

الاتحاد النسائي «يواصل صياغة مستقبل أفضل للمرأة الإماراتية»



أبوظبي: «الخليج»

أكد الاتحاد النسائي العام أنه يواصل مسيرة إنجازاته في مجال دعم وتمكين المرأة الإماراتية، وتعزيز مكانها في المقدمة، واعتلاء القمم والارتقاء بكل مقومات حياتها، برؤية منفتحة على العالم ونظرة ثاقبة تستكشف الفرص المتاحة وتستفيد من التحديات فتحوّلها إلى فرص، متخذاً من التخطيط الاستراتيجي واستشراف المستقبل منهجاً، عبر تسخير الجهود وبذل الطاقات ومضاعفة العمل والإنجاز، لمواصلة السير في نهج التميز والريادة، بفضل توجيهات سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، رئيسة الاتحاد النسائي العام، رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، «أم الإمارات».

وفي تقرير إنجازات الاتحاد النسائي العام خلال النصف الأول من العام الجاري، أشار الاتحاد إلى أنه أطلق حزمة من المبادرات والفعاليات والبرامج على المستويين المحلي والعالمي، بالتعاون مع شركائه الاستراتيجيين، لتسليط الضوء على جهود الدولة في ملف دعم وتمكين المرأة وتعزيز حضورها في شتى المجالات، لافتاً إلى جهوده لتجسيد شعار الاحتفال بيوم المرأة الإماراتية لعام 2021، الذي وجهت به سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، ليكون «المرأة

طموح وإشراقه للخمسين»، تماشياً مع إعلان صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، عام 2021 «عام الخمسين» في الدولة.

واستحدث الاتحاد النسائي العام نظام رصد التقدم المحرز للمرأة بقرار من المجلس الوزاري للتنمية، لإعداد الدراسات والتقارير التحليلية للوضع القائم للمرأة الإماراتية والبناء على الإنجازات المتحققة لها، والحفاظ على استدامة تلك الإنجازات والمكاسب والاستمرار في بناء قدرات المرأة، بما يضمن توسيع نطاق مشاركتها في كل المجالات، بمشاركة 155 جهة وطنية، فضلاً عن العمل على العديد من المشاريع والمبادرات الداعمة للمرأة في كل القطاعات. ونظم الاتحاد بالتعاون مع مجلس شؤون الأسرة بالمملكة العربية السعودية، وبرعاية سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، المنتدى الافتراضي الأول بين السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، تحت عنوان «أسرة آمنة مجتمع آمن»، والذي جاء بمخرجات استثنائية، نتجت عنها سلسلة من التوصيات الهادفة لاستمرارية تنظيم فعاليات مجتمعية بين الدولتين بشكل دوري، وتبني آليات فاعلة في الحفاظ على التلاحم الأسري، وتبادل الخبرات في مجال الإرشاد والإصلاح الأسري، فضلاً عن تعزيز ثقافة أفراد المجتمع بأهمية الترابط الأسري وكيفية التعامل مع المشاكل الأسرية، وإبراز جهود الدولتين، محلياً إقليمياً ودولياً.

واحتفل الاتحاد بتخريج الدفعة الأولى من منتسبات برنامج «أطلق» من الطالبات الإماراتيات اللاتي خضعن لبرنامج تدريبي مكثف على مدى 13 أسبوعاً ضمن مبادرة «أطلق» لبوابة المقطع والتي تعد إحدى المبادرات الاستثنائية التي تنظمها موانئ أبوظبي والتي حظيت بدعم ورعاية الاتحاد النسائي العام، واستقطبت الدورة الأولى من برنامج «أطلق» الذي تم تصميمه من قبل بوابة المقطع لمواكبة احتياجات السوق التقني من القوى العاملة المبدعة الإماراتية، أكثر من 60 متقدمة تم اختيار 12 طالبة وخريجة منهن.

وتعاون الاتحاد النسائي العام مع شرطة أبوظبي ومركز أبوظبي للإيواء والرعاية الإنسانية «إيواء»، لإطلاق حملة شاملة لمكافحة المخدرات، استهدفت فئة الشباب وأولياء الأمور والأسر والمجتمع المحلي، سعياً إلى تعزيز وعي المجتمع بالأسباب والآثار المدمرة للمخدرات.

وتعزيزاً لثقافة المرأة في العديد من المجالات، نظم الاتحاد النسائي العام أمسية شعرية تحت عنوان «في حب أم الإمارات»، لدعم المشاركة الأدبية للمرأة، كما نظم بالتعاون مع شرطة أبوظبي ودائرة القضاء بأبوظبي، جلسة حوارية افتراضية تحت عنوان «تعديلات قانون الأحوال الشخصية وأثره في دعم الاستقرار الأسري»، ضمن برنامج «اعرفي حقوقك».

وعلى هامش فعالياته بيوم المرأة العالمي نظم الاتحاد مع وكالة الإمارات للفضاء، جلسة حوارية افتراضية تحت عنوان «المرأة الإماراتية في مجال الفضاء»، بمشاركة سارة بنت يوسف الأميري، وزيرة دولة للتكنولوجيا المتقدمة، ورئيس مجلس إدارة وكالة الإمارات للفضاء، لتسليط الضوء على تمكين الكوادر النسائية الشابة في تخصصات العلوم والتكنولوجيا والفضاء.

من جانب آخر، نظم الاتحاد النسائي العام وبالتعاون ومع برنامج «أقدر» فعاليات الملتقى الافتراضي «القيادة الرقمية للمرأة الإماراتية»، برعاية سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، وبحضور الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الداخلية، لاستعراض جهود الدولة في تحقيق جودة الحياة الرقمية، وإبراز الدور الحيوي للأسرة والمرأة بشكل خاص في القيادة الرقمية، والمحافظة على الإرث الإماراتي والمواطنة الإيجابية الرقمية. وتماشياً مع جهود دولة الإمارات المبدولة لدعم المجال الزراعي، نظم الاتحاد بالتعاون مع هيئة أبوظبي للزراعة والسلامة الغذائية، ورشة افتراضية حول إنتاج الأسمدة العضوية من المخلفات المنزلية، ضمن مبادرة «زراعتي اكتفائي»، إلى جانب تنظيم ورشة عمل افتراضية تحت عنوان «طرق مبسطة للزراعة المائية».

وضمن فعالياته الرمضانية نظم الاتحاد النسائي بالتعاون مع الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف، جلسة حوارية

افتراضية حول «التلذذ بالعبادة» ولاقت هذه الجلسة مشاركة كبيرة من عقيلات السلك الدبلوماسي بدولة الإمارات والجمهور من جميع فئات وأطياف المجتمع».

وانطلاقاً من حرصه على دعم مشاركة الأسرة المنتجة في القطاع الاقتصادي، نظم الاتحاد فعالية تسويقية في نادي أبوظبي للسيدات، للترويج لمنتجات الأسر المنتجة والتي حظيت بمشاركة واسعة من صاحبات الأنامل الذهبية لعرض أعمالهن الإبداعية ذات الهوية الوطنية الأصيلة.

وعلى الصعيد الدولي استعرض الاتحاد النسائي الجهود التي تقوم بها دولة الإمارات في ملف دعم وتمكين المرأة، والتي أثمرت عن تحقيق نجاحات عالمية متواصلة بمختلف القطاعات وعلى المستويات كافة، ومنها مجال التوازن بين الجنسين.

وفي الصدد نفسه، استقبل الاتحاد النسائي أرانشا جونزاليس لايا، وزيرة الخارجية والاتحاد الأوروبي والتعاون في مملكة إسبانيا والوفد المرافق لها، لبحث سبل تعزيز التعاون المشترك بين دولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة إسبانيا بما يخدم ملف دعم وتمكين المرأة.

ويمضي الاتحاد النسائي العام في مسيرة تمكين وحماية المرأة والطفل، من خلال المشاركة في عقد ورشة عمل افتراضية بين دولة الإمارات ومونتينيغرو، حيث تم استعراض أفضل الممارسات في مجال مكافحة العنف المنزلي ضد النساء والأطفال.

وأشار الاتحاد إلى أنه بفضل دعم وتوجهات سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، تم إطلاق الخطة الوطنية لدولة الإمارات لتنفيذ القرار (1325) الصادر عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، في سابقة هي الأولى من نوعها على مستوى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، امتداداً لدعم دولة الإمارات العربية المتحدة لمشاركة المرأة في قطاعي السلام والأمن، ليعقبها تنظيم سلسلة من الدورات التعريفية التي يتم تنظيمها خلال عام 2021، وتدشين مركز فاطمة بنت مبارك للمرأة والسلام والأمن، ضمن مبادرة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك للمرأة والسلام والأمن، من ثم إطلاق الموقع الإلكتروني لمبادرة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك للمرأة والسلام والأمن على شبكة الإنترنت بالتعاون مع مكتب اتصال هيئة الأمم المتحدة للمرأة.